المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (346) السنة الثانية الخميس (24) اذار 2005
(13) صفر 1426
http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada119@Hotmail.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

(المدى) تنشر اسماء المعينين على ملاك التعليم

(المدى) تنشر اسماء الخريجين الذين تم صدور امر تعيينهم، امس، على ملاك تربية واسط، وتربية الرصافة الثالثة في بغداد / مدينة الصدر وبلغ عددهم ١٥٥ معلماً ومدرساً.

الاسماء ص٢

عملية عسكرية تعد الأشرس من نوعها في عين الحلوة

مغاوير وزارة الداخلية يهاجمون مركزاً تدريبياً للمسلحين ويقتلون ثمانين منهم

بغداد/المدى

في معركة تعد الأشرس من نوعها، هاجمت كتيبة مغاوير تابعة لوزارة الداخلية، صباح أمس الأول، معسكرا لتدريب المسلحين العراقيين والأجانب، واشتبكت معهم في معركة ضارية استمرت ١٧ ساعة، أسفرت عن مقتل ٨٠ مسلحا، تحصنوا في الموقع المذكور. وعلمت (المدى) من مصادر مطلعة في الداخلية أن "قوة من مغاويرها قوامها ٢٤٠ عنصرا هاجمت منطقة عين الحلوة التي تقع على بعد ١٨٠ كلم شمال بغداد، على الحدود بين محافظتي الأنبار وصلاح الدين، وذلك بعد ورود معلومات استخبارية أكدت وجود مجموعة من المتمردين، بعضهم من الجزائر والسعودية وسوريا، تخطط للقيام بهجوم على عدة قواعد تابعة للقوات العراقية ومتعددة الجنسية". وأكدت المصادر "اعتقال ٣ من المسلحين، يتم التحقيق معهم الآن".

وتابعت المصادر القول: "بعد التأكد من صحة المعلومات الواردة، تم التخطيط لعملية المداهمة التي قامت على السرية الشديدة، بعد أن عزلت المنطقة قبل يوم من شن الهجوم"، مشيرة إلى أن "المعركة استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والقذائف المضادة للدروع".

وأكدت المصادر أن الموقع الذي تمت مهاجمته والسيطرة عليه "كان يتخذ مأوى للإرهابيين. وهو مكان ستراتيجي مهم، إذ يقع بالقرب من بحيرة الثرثار، بين مدن تكريت وسامراء والفلوجة. والمنطقة المذكورة تشتهر بصيد الأسماك، مما يسهل على الإرهابيين استعمال القوارب لنقل الأسلحة والأعتدة، والتمويه على قواتنا بأنها تستعمل للصيد".

إلى ذلك قال بيان لمتعددة الجنسية تلقت (المدى) نسخة منه أمس، إن كتيبة من مغاوير الشرطة الأولى التابعة لوزارة الداخلية شنت في الساعة الحادية عشر من صباح أمس الأول، هجوما أوليا على مركز لتدريب الإرهابيين، إلا أنهم فوجئوا بإطلاق كثيف للنار. وتدخلت عناصر من لواء الطيران التابع لمتعددة الجنسية لمساندة كتيبة المغاوير، بعد أن تبين أن عدد المسلحين الموجودين في المركز كان كبيرا. وأشار البيان إلى أن القوة المهاجمة عثرت، بعد السيطرة على الموقع، على وثائق تؤكد أن المركز كان لتدريب المتمردين، وأن بعضهم كانوا من الأجانب. وقال البيان إن التقارير الأولية تفيد باستشهاد سبعة من عناصر المغاوير، فضلا عن إصابة ستة آخرين، في حين أودى الهجوم بحياة عدد غير معروف من الإرهابيين والمقاتلين الأجانب.

وفي السياق نفسه وزعت منشورات في تكريت وقرية الدوار القريبة من موقع المعسكر، وقّعتها جماعة تدعى الجيش الإسلامي السري، وهي إحدى المنظمات المسلحة الرئيسة التي يعتقد أنها تنشط في هذه المنطقة، أكدت أن المعسكر الذي سيطرت عليه قوات المغاوير تابع لها، مشيرة إلى أن ١١ مسلحا فقط قتلوا في الهجوم.

العراقيون يردّون على هجمات الارهابيين

المدى / وكالات

نادراً ما يقوم العراقيون العاديون بالرد على نيران الارهابيين والمتمردين الذين ينشرون الرعب في العراق. لكن يوم الثلاثاء الماضي قام نجار من بغداد يدعى ضياء رأى رجالاً مسلحين يضعون اقنعة على وجوههم ويحملون قنابل يدوية يتقدمون نحو محله. أدرك ضياء ان الخطر يداهمه عند خروج المسلحين من سياراتهم، حمل ضياء واحد اقربائه بندقيتهما وفتحا النار عليهم واندلعت معركة عنيفة قتل فيها ثلاثة من المسلحين وهرب الباقون حال وصول قوات الشرطة، كما، جرح اثنان من اقارب ضياء وأحد المارة.

قال ضياء (٣٥ عاماً) (والغضب ما زال بادياً على وجهه) "لقد هاجمناهم قبل ان يهاجمونا لقد قتلنا ثلاثة من اولئك الذين يطلقون على انفسهم "مجاهدين" انا بانتظار قدوم الباقين. وسوف نريهم" لعلها هذه هي المرة الاولى التي يقوم بها مواطنون عاديون بالرد بنجاح على هجمات المسلحين، وشهادة عشرة مواطنين كانوا على مقربة من المعركة بضمنهم موظف في وزارة العدل يسكن في الجوار. وقد تشكل هذه المعركة دلالة على ان العراقيين يرغبون في الوقوف ضد الهجمات التي تسبب بمقتل العشرات من المدنيين الابرياء.

جرت المعركة في منطقة الدورة حيث يتركز العنف في هذه المنطقة الواقعة جنوبي العاصمة بغداد. وقال احمد حميد الذي يعمل في وزارة العدل ان الناس شاهدت ثلاث سيارات تحوم في المنطقة، وتوقفت امام احد المساجد مقابل محل ضياء. كان المسلحون يحملون مسدسات وبنادق وقنابل يدوية. واحدهم كان يحمل حزاماً مليئاً بالقنابل اليدوية. عندما بدأت المعركة قال امجد حميد ان والدته خرجت لتصيح فيه، فجرحت في قدمها وأذنها. بعض المسلحين دخلوا إلى منزل مجاور ليختبئوا فيه لكن رجال الحي مع قوات الشرطة طاردوهم.

اعتقال انتحاري حاول تفجير نفسه في سوق شعبي في الكاظمية

بغداد (اف ب)

-اعتقلت قوات الامن امس الاربعاء انتحاريا حاول تفجير نفسه داخل سيارة وسط سوق شعبي مكتظ بالسكان في الكاظمية، حسبما افاد مصدر في وزارة الداخلية.

واضاف المصدر ان "الانتحاري وهو (عراقي) يدعى احمد الجنابي من اهالي مدينة المسيب كان يستقل سيارة من طراز (اوبل) ذهبية اللون واجه مشكلة عندما كان يحاول تفجير نفسه حيث انفجر الصاعق عليه مما ادى الى اصابته بحروق".

واوضح المصدر ان "شخصا كان يرافق الانتحاري تمكن من الفرار الا ان الانتحاري القي القبض عليه في الحال".

واكد "بعد معاينة السيارة من قبل خبير المتفجرات تبين انها مليئة بالمواد شديدة التفجير والصواريخ".

اليونسيف تتحمل مسؤولية تأخر المباشرة في مشروع التعليم المسرع في العراق

بغداد/طالب الماس الياس

باشرت وزارة التربية بالتعاون مع منظمة اليونسيف تنفيذ مشروع التعليم المسرع لتوفير فرص العمل لتاركي المدارس من الاطفال في العراق.

اعلن ذلك مدير عام المناهج الدراسية في الوزارة الدكتور عبد الزهرة باقر لـ(المدى) وقال: لقد تقرر المباشرة في المشروع هذا العام لكنه تاخر لحين استكمال الاجراءات والمستلزمات المطلوبة من قبل المنظمة التي تضمنت آلية لفحص الفئة العمرية المشمولة من ١٢-١٨ عاماً واعداد المدارس وفتح الصفوف واعداد المعلمين والاشراف التربوي للعمل في هذه المدارس.

واشار الى ان المشروع يشمل ١٠ محافظات ويستوعب ٥٠ الف متعلم بواقع ٥ آلاف طالب لكل محافظة من الذين لم يلتحقوا بالتعليم الابتدائي وسينفذ هذا المشروع لمدة ٣ سنوات بدلاً من ٦سنوات ويخضع المتعلم في نهاية السنة الثالثة الى الامتحان الوزاري للمرحلة الابتدائية وتكون مديرية المناهج هي المسؤولة عنه.

العراقيون والعرب: التنافر أم التكامل؟

زهير الجزائري

في الوقت الذي تنعقد فيه القمة العربية السابعة عشرة وسط إحباط شعبي عربي عام، ترتفع في العراق موجة شعبية داعية الى انكفاء عراقي بعيدا عن المحيط العربي: تظاهرات تحرق علما عربيا، وشعارات تدعو لقطع العلاقات وأخرى تطالب بترحيل العرب الدارسين أو العاملين في العراق.

من السهل الركون لنهج طائفي والقول بأن هذا المزاج الجزع هو مزاج شيعي عراقي ضد عالم عربي سني، ومن السهل إحالة الأمر لتدخل إيراني لإقامة هلال شيعي يخترق العالم العربي.. من السهل الركون لسيناريو المؤامرة لأعفاء الموقف الرسمي، وحتى السياسي، العربي من مسؤولياته في هذا الخذلان الذي أصاب العراقي من محيطه العربي.

ولكن لهذا الخذلان الذي تفجر في هذه الأيام له تاريخ طويل، إذ اصطف الموقف الرسمي والقومي العربي دائما مع السلطات العراقية. قد يكون هذا الاصطفاف مفهوما بين حكومات يجمعها قاسم مشترك، هو الخوف من أية تحركات شعبية تطالب بالديمقراطية أو الخبز أو الكرامة، لكن أن ينتقل الخوف الى حركات سياسية هي ذاتها مضطهدة من حكوماتها، فهنا يكمن الخوف القوموي غير المبرر من انقسام الكرد أو اصطفاف الشيعة مع إيران، وبذلك يلتقي الحاكم والمحكوم في نظرية المؤامرة.

لقد تجلى هذا الموقف بوجهه الفاضح خلال حكم صدام حسين، وحتى بعد أن استخدم نيرون العراق لأول مرة في التاريخ أسلحة الدمار الشامل ضد أبناء شعبه، بقي الموقف الرسمي، وحتى بعض القوى الشعبية عند التبرير القديم معلقا بالحرب مع إيران ومبررا جرائم النظام بالخطر الأكبر، وهو التغلغل الإيراني. ولكن الوهم ليس بهذه البراءة، فهناك الوهم المتعمد الذي تقف وراءه مليارات الدولارات التي قدمها النظام العراقي لقادة سياسيين وكتاب وأحزاب وحركات تحرر لكسب هذا المجال الحيوي العربي ضد الموقف الشعبي المتململ في الداخل.

وفي فترة الحصار الجائر كان العراقيون يراقبون بسخط البذخ العراقي في تعويض شهداء فلسطين والنفط المجاني للأردن، وكوبونات النفط بالمليارات تتدفق من العراق الى المحيط العربي في الوقت الذي يموت الأطفال العراقيون من شحة الدواء والغذاء.

سقط النظام، وسقطت معه اسطورته القومية بعد سلسلة الحروب التي أرادت أن تحرر القدس مرة من طهران، ومرة من الكويت، وثالثة من دمشق، ومع ذلك بقي الموقف العربي هو نفسه: فالأنظمة ترى ما حدث في العراق إنذارا بما يمكن أن يحدث خارجه، ولذلك تحاول عبر الفضائيات تقديم أبشع صورة لما يمكن أن يحدث لشعب سقطت حكومته، وتصور الحرب الأهلية وكأنها البديل الوحيد لحكم الفرد أو الحزب الواحد.

لقد تعاملت الأنظمة الرسمية بازدواجية عجيبة، فهي تبارك للعراقيين علنيا كل خطوة نحو الاستقرار والوضع الدستوري، لكنها تسمح وتتساهل مع الإرهاب الآتي من الخارج، وحتى من داخل بلدانهم، بالتسلل الى العراق لإبعاد خطره عن الداخل ولإبقاء العراق نازفا ناسه وطاقاته الاقتصادية والسياسية حتى لايتحول مثلا ملهما لمن حوله.

تتمة ص ٢

قائد قوات الاقتحام والهجوم السريع (العقرب) لـ (المدى):

القينا القبض على ٣ آلاف ارهابي بينهم ٢٥ اميراً و١٨ سيافاً

بابل / مكتب (المدى)

تمكنت قوات الاقتحام والهجوم السريع (العقرب) منذ تشكيلها حتى الآن من تنفيذ عشرات المداهمات لاوكار الارهابيين، والقت القبض على اكثر من ٣٠٠٠ آلاف ارهابي بينهم ٢٥ اميراً، و١٨ سيافاً، وضبطت كميات كبيرة من الاسلحة والاعتدة والاشرطة والوثائق. صرح بذلك لـ (المدى) العقيد سلام طراد المعموري آمر قوات الاقتحام (العقرب). واشار العقيد إلى ان قوات العقرب نجحت بزمن قياسي في تفكيك شبكات نفذت ابشع الجرائم على الطريق العام ولاسيما في منطقة اللطيفية، بيد انه استدرك قائلاً: ان شبكات اخرى تشكلت بديلاً عنها، وان قواته مستمرة بعملياتها الخاصة بملاحقة الارهابيين الممتدة في شمالي مدينة الحلة، وهي مساحة جغرافية واسعة جداً. وقال ان قوات (العقرب) تتحرك على وفق خطة مدروسة، وتستعين بالمعلومات الاستخبارية التي ترفرها الادلة الجنائية في قيادة قوات الشرطة في محافظة بابل.

واشار العقيد المعموري إلى ما وصفه بالحقيقة المهمة، وهي ان العمليات الانتحارية ينفذها انتحاريون عرب واغلبهم من سوريا والاردن والسعودية وايران.

اعتقال ٨٢ متهماً بعمليات تمرد في الموصل وبعقوبة

بغداد (اف ب)- قال بيان للجيش الاميركي ان قوات من الجيش العراقي اعتقلت في عملية مداهمة ٧٠ شخصا من المشتبه بقيامهم بعمليات تمرد في مدينة الموصل.

واضاف البيان ان "تلك القوات وضعت اليد في تلك العملية على كمية من الاسلحة والقذائف والقنابل اليدوية".

واوضح البيان ان "قوات الامن بالتعاون مع القوات المتعددة الجنسيات تواصل العمل من اجل حماية حقوق المواطنين العراقيين لكي يعيشوا بحرية بعيدا عن الخوف والتهديد من قبل الارهابيين".

من جهة اخرى اعلن الجيش العراقي امس الاربعاء انه اعتقل ١٢ شخصا يشتبه بانهم ضالعون في الهجمات التي تستهدف قوات الامن.

وقال العقيد اسماعيل ابراهيم آمر الفوج الرابع التابع للجيش ان "القوات العراقية استطاعت ان تلقي القبض على ١٢ مشبوها من العناصر المتهمة بضرب قوات الامن".

واوضح ان "من بين المعتقلين مصرياً واثنين من المطلوبين للعدالة اما الباقون فسيتم التحقيق معهم لمعرفة ما اذا كانوا مطلوبين او متورطين في حوادث العنف في المحافظة".

واضاف ان "احد المعتقلين اوقف خلال حملة استمرت ثماني ساعات امس في الحي الصناعي جنوب المدينة".

واكد ابراهيم انه "تم العثور على اسلحة وعتاد وذخائر ومواد تدخل في العمليات التفجيرية في العملية".

من جهه اخرى قال مصدر في وزارة الدفاع أمس إن قوة من الجيش اعتقلت ١٢ مشتبها به في بعقوبة، بينهم مصري واحد. وذكر المصدر أن المعتقلين متهمون بشن هجمات استهدفت قوات الأمن، مؤكدا أن قوة الجيش صادرت أسلحة وأعتدة وذخائر تستعمل في العمليات التفجيرية، كانت بحوزة المجموعة المعتقلة. وتابع المصدر القول إن اثنين من المعتقلين مطلوبان للسلطات العراقية، أما الباقي فسيتم التحقيق معهم في التهم المنسوبة إليهم.

إلى ذلك قال بيان لمتعددة الجنسية أمس إن قوة من المارينز عثرت على مخبأ للأسلحة كان مدفونا تحت الأرض، وذلك بعد معلومات أدلى بها مواطن عراقي. وأكد البيان أن المخبأ يقع في جنوب شرق بغداد، وقد تم تفكيكه في ٢١ آذار الجاري. وذكر البيان أن المخبأ كان يحوي ٣٠ قذيفة هاون، و٦٠ رمانة يدوية، و٤٢ رطلا من المتفجرات، و٤ أرطال من مادة تي أن تي، و١٧ إصبع ديناميت، ولغمين وسلاحين آليين. كما تم اكتشاف ٢٥ كبسولة معدنية تحتوي على متفجرات، ونظامي تفجير الكتروني، وخمسة قواطع دورة، وعدد من البنادق، وبطاريات وحزام ناسف.

خبر وتعليق

العراق سيدفع تكاليف الدفاع عمن سرقه!

وعدت الامم المتحدة بتسديد مصاريف محامي "بينون سيفان" المدير السابق لبرنامج النفط مقابل الغذاء الذي كانت تديره الامم المتحدة في العراق وشهد فضيحة تتعلق بسوء الادارة والفساد.

وقال فرد ايكهارد، المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، ان الامين العام اتخذ شخصياً قرار تغطية المصاريف الشرعية المترتبة على سيفان.

وكان سيفان المدير التنفيذي لبرنامج النفط من اجل الغذاء. وقد ورد اسمه في قائمة (المدى) (النفط من اجل الولاء) واكد تقرير الكونغرس الامريكي المسمى (تقرير فوغنر) بانه حصل على كميات من النفط لحساب شركة تجارية مسجلة في بنما وتحول فيما بعد لحسابه.

السرقة كما ورد في التقرير واضحة، وان الرجل قبض على حساب العراقيين.. لا غرابة، حتى الآن، بان تفسد رشاوى صدام حسين شخصاً معتمداً في الامم المتحدة.

لكن الغرابة الموجعة تكمن في ان كوفي عنان استقطع اجور المحامي الذي سيدافع عن سيفان من اموال عراقية هي من حساب ٢,٢٪ التي كانت تعتبر مصاريف ادارية للامم المتحدة لادارة برنامج النفط مقابل الغذاء. فساد المنظمة لا تدفع تكاليفه المنظمة الدولية. انما يدفع العراق، المحتاج لمعونة العالم، تكاليف التحقيق في سرقة امواله من قبل موظف في المنظمة، بل ويدفع العراق ايضاً، تكاليف المحامي الذي سيدافع عن سارق امواله. ويبدو ان العراق اصبح للمنظمة البقرة الحلوب التي لا يسأل عنها احد، والاغرب من كل هذا ان حكومتنا لم ترفع يدها احتجاجاً على هذا الابتزاز ذي الاوجه الثلاثة!

القوة الجوية تتسلم ٥ طائرات مروحية

بغداد/المدى

قال بيان لوزارة الدفاع أن قيادة القوة الجوية ستتسلم قريبا ٥ طائرات مروحية من نوع جيت رينجر المخصصة للنقل وأداء المهمات السريعة. وتأتي هذه الهدية ضمن سعي الإمارات إلى المساهمة في تنفيذ خطة وزارة الدفاع لتطوير صنوف الجيش. وقال البيان إن طاقما من الطيارين والمهندسين والفنيين أنهوا مؤخرا تدريبا على هذا النوع من الطائرات، وقد اجتازوا دورة التدريب بكفاءة عالية.

ومضات

استشهدت تلميذة عراقية في الحادية عشرة من العمر فيما اصيبت اخرى بجروح صباح يوم امس اثر سقوط قذيفة هاون على مدرستها في غرب بغداد، حسبما افاد مصدر في الشرطة العراقية. وقال ان "قذيفة هاون سقطت على مدرسة جنينة الابتدائية الواقعة في منطقة العامرية غرب بغداد".

دعت الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن المسجلين على السيارات من تاريخ ١ / ٩ / ١٩٨٠ ولغاية ١٠ / ٩ / ١٩٨٠ لغرض المراجعة ابتداء من تاريخ ٢٧ / ٣ / ٢٠٠٥ ولغاية ٥ / ٤ / ٢٠٠٥ وتسلم سياراتهم من الموديلات الحديثة. وقال مصدر مخول في وزارة التجارة لمراسل وكالة انباء "عراقيون" ان من حق المواطن المسجل على سيارة تسلم النوع الذي يرغب فيه.

كشف الدكتور مالك دوهان الحسن وزير العدل يوم امس لـ(أصوات العراق) عن آلية كتابة الدستور من خلال ضمان مشاركة منظمات المجتمع المدني ورقابة الهيئات المكلفة لاعداد مسودة الدستور لضمان شفافية صياغته.

واشار الحسن إلى أن الهيئات التي تساهم في كتابة الدستور، مختصة بطرح افكار عامة عن شكل الحكم والحقوق العامة.